مركز البحوث العلمية والتطبيقية ينظم ورشة حول «البلمرات» الشهر المقبل

د. حميد المدفع لـ «الشرق»: نطمح لإنشاء وحدات خاصة بالليزر والغاز

ينظم مركز البحوث العلمية والتطبيقية في شهر ابريل المقبل ورشة تدريبية حول البلمرات وتطبيقاتها، يشارك فيها مجموعة من الخبراء في هذا المجال من بريطانيا والتشيك وعدد من الجامعات الخليجية والعربية مثل جامعة الملك فهد للبترول وجامعة اليرموك إضافة الى مشاركين من جامعة قطر خاصة من كلية العلوم «الكلية التكنولوجية» وايضا مشاركون من القطاعات الصناعية في الدولة.

وصرح الدكتور حميد عبد الله المدفع مدير مركز البحوث العلمية والتطبيقية لـ «الشرق» ان اقامة هذه الورشة يأتي نظراً لاهمية البلمرات التي تدخل في صناعة كثير من المواد حيث تهدف الورشة الى عرض استخدامات المواد المتبلمرة وتطبيقاتها واستخداماتها في مجال الزراعة واثر العوامل الجوية على بعض انواعها.

واضاف: كما ان هذه الورشة يمكن الاستفادة منها في مشروع تأسيس مختبر للبلمرات مستعينين بهؤلاء الخبراء وتجاربهم لمعرفة مواصفات هذا المختبر وستكون هناك ١٣ محاضرة اضافة الى عرض ملصقات ونشرات تعريفية بنوع البلمرات في وسائل الإعلام وذلك على مدى ثلاثة ايام بهدف توضيح اهمية البلمرات ومجالات استخدامها في الصناعات الخفيفة والثقيلة.

وسوف يصاحب هذه الورشة قيام بعض الشركات بعرض منتجاتها الخاصة بموضوع البلمرات.

ولدى سؤاله عن المشاريع الحالية في المركز قال الدكتور المدفع:

ان مركز البحوث العلمية والتطبيقية في تطور مستمر وهو يقوم بعمل المشاريع التي تساهم في خدمة المجتمع بما يحقق الأهداف الأساسية لإنشائه وذلك في النواحي العلمية والتطبيقية.

واضاف: وحالياً لدينا اكثر من مشروع في هذا المجال لخدمة المجتمع مثل مشروعين لخدمة البيئة البحرية يتم تمويلهما من مؤسسات غير الجامعة خاصة المؤسسة القطرية العامة للبترول وشركة ميرسك لإنتاج البترول إضافة الى مشاريع بيئية اخرى تمول من جهات خاصة.

د. حميد المدفع

متابعة:
منتصر الديسي

وقال: وبالنسبة للمشاريع التي يمولها المركز فهناك سبعة مشاريع بعضها يجري تنفيذه والآخر في مرحلة الإعداد ومنها مشروع اختيار المناطق الصالحة لدفن النفايات حيث يهدف المشروع الى ايجاد مناطق بديلة لدفن المخلفات بدلاً من المنطقة الموجودة حالياً في أم الأفاعي، إضافة الى مشروع اخر في طور الدراسة حول استخدام الاستشعار عن بعد وهي دراسة مسحية تهدف الى اختيار المناطق الصالحة للزراعة من حيث المناخ والتضاريس وسيتم توفير الاجهزة والمعدات الخاصة بالمشروع.

كيف يتم اختيار المشاريع

قال: ان اختيار المشاريع يمكن ان ينقسم الى ثلاثة اقسام هي: المشاريع الواردة عن طريق القطاعات الخاصة التي تتقدم الينا لتنفيذ مشاريع تفيدها في مجالات عملها حيث يتم اختيار الباقين وتنفيذ عملية التمويل من الخارج.

اما المشاريع الأخرى فهي التي ترد عن طريق اقتراحات وأفكار من اعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر حيث تدرس هذه الأفكار وتناقش داخل المركز من حيث ميزانيتها وإمكانية تنفيذها الفائدة التي تتحقق منها ومدى ملاءمتها لاهداف المركز.

وهناك ايضا مشاريع يتم اقتراحها من بعض الكليات بمشاركة اعضاء هيئة التدريس.

* مامدى رضائكم عن تعاون القطاعات الخاصة في دعم المركز؟

– قال: انه بناء على توجيهات سمو أمير البلاد المفدى فقد بادر عدد من الجهات والقطاعات الخاصة بالتقدم لدعم الأبحاث العلمية وذلك الى الجامعة كل التي يعتبر المركز جزءاً منها ومازالت هناك اجتماعات دورية تعقد مع هذه الادارات من قبل إدارة الجامعة من اجل ان يتم ترجمة هذه المبادرات الى واقع فعلي في تقديم الدعم المادي للمشاريع والابحاث العلمية التي هي اساساً تخدم المجتمع وتساهم في التنمية الاقتصادية وتعود بالفائدة على المواطنين.

* ماهي الخطط المستقبلية للمركز؟

– قال: هناك نظرة مستقبلية تهدف الى التطوير في انشطة ووحدات المركز حيث نطمح الى الاستفادة اكثر من التفاعل مع المؤسسات العلمية العالمية خاصة بعد تدشين الانترنت التي تتيح الانفتاح على الواقع الخارجي والاستفادة من الابحاث الجديدة التي تجرى في اي مكان من العالم. كذلك فاننا نسعى لإنشاء مختبرات تغطي مجالات متعددة ومنها تخصيص وحدة خاصة بالليزر اضافة الى وحدة اخرى تهتم بدراسات الغاز ومايصاحبها من دراسات اقتصادية لمواكبة النهضة التي تشهدها الدولة حالياً في مشروعات الغاز خاصة.

وفي الختام قال الدكتور حميد المدفع مدير مركز البحوث العلمية والتطبيقية اننا نأمل بعد التوجيهات السامية لصاحب السمو الأمير المفدى ان يزداد عدد القطاعات المبادرة الى المساهمة في دعم البحث العلمي واننا نشكر كل من تقدم للمساهمة في خدمة البحث العلمي ونؤكد ان الباب مازال مفتوحاً لكل من يود المساهمة. وجاهزون لتقبل اي مقترحات بكل صدر رحب ولحل اي مشاكل تواجه القطاعات المختلفة انطلاقاً من اهداف الجامعة لتوظيف كل مالديها من خبرات في مصالح الدولة المختلفة.